

مرثية الشيخ حامد العلي بالشيخ حارث الضاري - رحمه الله -

الكاتب : حامد العلي

التاريخ : ١٣ مارس ٢٠١٥ م

المشاهدات : 2843



يريد لي الإخوان أن أتجلّدا
فأصمّدُ أحيانا ، وأبكي مجدّدا
وأمسح عن عيني بكفّي دموعها
فينزل بعد الدمعِ دمْعُ تولّدا
كفّي بفقيد العلم فينا مصيبةً
تثير من الأشجانِ ما جاوزَ المدى
لعمركَ قد كان الفقيد معلّمًا
كبيراً عظيماً في الأنامِ وسيدا
وكان شجاعاً بالمواقفِ قدوةً
على كلّ طاغٍ نائراً متمرّدا

وكم كان في شأن العراق مقامه
على الناس رأياً مستنيراً ومُرشدا
زكياً ، وشهماً ، ثابتاً في مبادئ
ويأبى بقول الحق أن يترددا
علا للمعالي حين أثبت أنه
كريمٌ بنفسٍ تتقي الذلّ بالردى
عليه ثيابُ المجد ، والعزُّ تاجه
ومات وما ضلّ الطريق عن الهدى
وما مات من أحياء بما قال أمةً
له الذِّكْرُ بعد الموتِ فينا مخلداً
له الخلدُ في الجنّاتِ فيها نعيمها
مديداً على الآباد دوماً وسرمداً
سلاماً عليه بالحياة ، وبعدها
وأجملُ ذِكْرٍ ما استطيبَ وحمداً

المصادر: